في الأسبوع ما قبل الأخير من الدوري الممتاز.. لغة الإثارة بين فريقين والهدف ثمنه ذهب

اليوم يُحسم اللقب والفتوة يتطلع والساحل يأمل والحرية يتألم

ناصر النجار

اليوم قد تحسم كل منافسات الدوري الكروي الممتاز لتصبح مباريات الأسبوع الأخير مجرد وداعية ليس إلا.

تشرين يستعد على أرضه لإعلان الأفراح بالتتويج وذلك بمجرد فوزه على الطليعة، وهو أمر ممكن الحصول، لذلك سيحشد البحارة كل قوتهم في هذا اليوم الموعود، فهذه المباراة تعادل موسماً بأكمله.

والجيش في موقف حرج، لكنه ينتظر المفاجأة الكبيرة فأماله معلقة على مفاجأة يأمل أن يحققها الطليعة بالفوز على تشرين، لينتقل الحسم إلى الأسبوع الأخير، وإن تحقق هذا الأمر فإن قمة الدوري ستشتعل وتصبح على صفيح ساخن، ليتأجل الحسم بذلك إلى صافرة الحكم النهائية للدوري.

هذا الأمر من الناحية النظرية، فعلى الورق كل شيء ممكن، لكن كرة القدم ليست لعبة رياضيات، إنما هي لعبة مفاجآت، ودوماً لا تعترف بالمنطق، وتعترف بشيء واحد، فمن يخدمها تخدمه، وهذا هو الشعار الأصلي لكرة القدم، فمن يملك ثقافة الفوز، سيملك كل الاختيارات وسيضع كل الاحتمالات في حسابه الخاص.

الدوري أقرب بنسبة ٩٠٪ إلى تشرين، وأي هدف تمنه ذهب سواء سجله تشرين أم الطليعة.

الجيش في عداد المتفرجين، وهو من وضع نفسه في هذا المكان وعليه الفوز، ولكن الفوز قد لا يكفي، لأنه بحاجة معه إلى عناية السماء، وكما قلنا هذا صعب، ولكنه غير مستحيل التحقق.

بكل الأحوال مهما حدث هذا الموسم، وعلى أي صورة فسينتهي الدوري سواء أصفر أم أحمر فإنه لابد من الدراسة الوافية والكافية لكل هذا الموسم من أجل العبرة مما فيه من تفاصيل، والاستفادة الكاملة من الأخطاء والعثرات للعمل على دراستها، ومتابعة الحالات الإيجابية ليتم البناء عليها، وهذا الكلام لا يخص فريقي الصدارة المتنافسين على اللقب فقط، بل يخص كل فرق الدوري على الإطلاق.

خطوة مهمة

الفتوة خطا خطوة مهمة نحو النجاة ولكننا لا نستطيع الجزم بذلك، لأن المنافسة التي تحوم حول بطاقتي الهبوط أكثر من مشتعلة، ورغم أن الحرية علمياً يحكم الهابط إلى الدرجة الأولى إلا أنه نظرياً ما زال ينتفس من هواء الدوري الممتاز، أكسجة الفريق قد تتحسن إن فاز في آخر لقاءين له وهذا أمر ممكن، لذلك علينا الصبر وعدم استعجال إصدار الحكم على الفرق الهابطة.

نقول: الفرق المهددة هي الفتوة والساحل والحرية، الحرية وضعه صعب جداً وهو يحتاج إلى الفوز بالمباراتين القادمتين وهما مع خصميه المباشرين، فإن فاز بهما نجا وهبط الساحل والفتوة ولهذه الحالة حساباتها وخصوصاً إن وصلت الفرق الثلاثة إلى الرصيد نفسه من النقاط.

الفتوة وضعه أفضل بقليل، ومروره نحو النجاة والسلامة يبدأ من ملعب حمص بلقاء الوثبة، فإن تعادل فسيحيي أنفاس عشاقه إلى الأسبوع الأخير وخصوصاً إن فاز الساحل على الحرية، ففي هذه الحالة سيتقدم الساحل على الفتوة بفارق نقطة، وإن خسر الفتوة أمام الوثبة وفاز الساحل على الحرية، فسيتقدم الساحل بفارق نقطتين، وبذلك سيتأهل الحسم إلى الأسبوع الأخير مع العلم أن أي تساو بالنقاط بين الفتوة والساحل هو بمصلحة الفتوة لفرق جداءي المباراتين، فالفريقان تعادلا في الذهاب سلباً وفاز الفتوة في الإياب ٢/ صفر، لذلك فإن أي تعثر للفتوة يجب أن يرافقه تعثر للساحل والحرية.

«مغلّاة»: تعادل الفتوة مع الوثبة بالمقابل يجب أن يتعادل الحرية مع الساحل، ونشير هنا إلى أن أي نتيجة سلبية للحرية تجعله الهابط الأول وتخرجه من كل الحسابات، فضلاً عن أن مباراته الأخيرة ستكون مع الفتوة بدمشق ومن المؤكد أن يؤديها بمن حضر من لاعبين ولرفع العتب. الساحل كما نلاحظ أنه يبني مباراتيه الأخيرتين على الفوز أولاً وعلى سقوط الفتوة بمباراة حمص مع الوثبة فإن تعثر الفتوة في مباراة حمص فستتجدد آمال الساحل مرة أخرى، وجماعة الفتوة ينتظرون الفوز، لذلك فإن الدوري بأكمله معلق على نقطة وهدف، وقد يكون ثمنهما عشرات الملايين ويعادل مصروف موسم بأكمله.

بقية المباريات

المباريات المتبقية ستكون من أجل تحسين المواقع على سلم الترتيب، فالكرامة يحل ضيفاً على جبلة، وهدف الكرامة من هذه المباراة تثبيت أقدامه بالمركز الثالث وربما فكر بالوصافة إن استسلم الجيش وتعثر بمباراتيه القادمتين.

وأعتقد أن الميزان لا يصب في خانة جبلة الذي يستعد لنهائي الكأس مع حطين الذي سيقام يوم الخامس من أيار القادم، فكل تفكير وجهود جبلة تنحصر في المباراة النهائية، وحتماً فإن المباراة مع الكرامة بالدوري ستكون بروفة ناجحة قبل نهائي الكأس، وسيضع الشمالي لمساته الأخيرة على الفريق في مثل هذه المباراة القوية والمهمة، ولكن لن يضع الفريق كل جهده خشية الإصابة والإرهاق، لذلك فالتوقع أن تنتهي المباراة لمصلحة الكرامة إما بالفوز أو بالتعادل.

أولاً: الطليعة سيلعب في كنف تشرين بالالاذقية، بكل الأحوال وبعيداً عن حساسية المباراة فإن حالة تفوق البحارة واضحة في كل شيء، لذلك فإننا لا نعتقد أن المباراة في طريقها لتقول عدلت كرة القدم والمنطق فرض نفسه، أما إن خسر تشرين فإننا سنقول: الطليعة يفجر مفاجأة ويخدم الجيش.

حطين، لكن الأخير سيلعب بحذر خشية إصابة لاعبيه وخشية الشرطة أيضاً لأنه لا يريد تكريس عقدة الشرطة بحياته وقد هزم ذهاباً بين جمهوره وعلى أرضه بهدف.

المباراة الثالثة، ستقام بدمشق على ملعب تشرين بين الوحدة والاتحاد، ومن المفترض أن تكون المباراة كبيرة بكل اعتباراتها، الوحدة سيتعامل مع المباراة ضمن هذه الصورة، وسيبذل جهده لتحقيق فوز جيد.

بغض النظر عن أهمية المباراة من عدمها، وعن موقع الفريقين على سلم الترتيب، إلا أن هذه المباراة لها خصوصيتها بين الفريقين، فهي تاريخ بحدّ ذاتها، ومن هنا فإن المباراة يجب أن يرافقها أداء عال ومستوى متميز يترافق مع الأجواء الحميمية وغيرها التي يشعلها ويفرضها جمهور الفريقين.

في موقف حرج

الفرق التي تواجه فرق الصدارة والهبوط تقع في موقف حرج خشية الشبهات وما قد يقال عن هذه الفرق في كواليس الدوري إن خسرت أو تعادلت.

أولاً: الطليعة سيلعب في كنف تشرين بالالاذقية، بكل الأحوال وبعيداً عن حساسية المباراة فإن حالة تفوق البحارة واضحة في كل شيء، لذلك فإننا لا نعتقد أن البحارة في المباراة تقول عدلت كرة القدم والمنطق فرض نفسه، أما إن خسر تشرين فإننا سنقول: الطليعة يفجر مفاجأة ويخدم الجيش.

من الفرق التي ستتعرض إلى الحرج فريق حرجلة وقد دخل أمان الدوري، وسيواجه الجيش الوصيف، فريق الجيش ينسحب عليه الكلام السابق من حيث فروق القوة والتوازن، لذلك فإن فوز الجيش أمر بديهي ومتوقع، ومن حق حرجلة أن يلعب كرة القدم من أجل الصفاء والنقاء بعيداً عن أي حسابات أخرى.

الوثبة موقفه حرج للغاية بمواجهة الفتوة الطامح للبقاء، من كل النواحي فإن فريق الوثبة أميز ويتحصن بأرضه، لكن الفتوة الضيف يمتاز بالرغبة والعزيمة الصادقة للفوز، لذلك سنجد المباراة صعبة على الوثبة من كل النواحي والاعتبارات.

المباراة الأخيرة هي مباراة السابع من نيسان في حلب وتجمع فريقين لا يرغبان في المجاملة في الوقت الحالي، وكل فريق يغني على ليلاه، فالحرية صاحب الضيافة سيتمسك ولو (ببصيص أمل) بينما الساحل يرى حياته كاملة في هذه المباراة، وأي إخفاق بالخسارة أو التعادل فإن وجود الساحل بين الكبار سينتهي، وسيعود أدراجه إلى الدرجة الأولى، هذه المباراة تنافسية ومثيرة وقد تكون المباراة الوحيدة هذا الأسبوع التي تجري بعيداً عن الشبهات والقيل والقال.

ذكريات الذهاب

تشرين صاحب الطليعة بهدف لمثله، سجل أولاً زكريا العمري لتشرين وأدرك أحمد حديد التعادل للطليعة في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

الجيش فاز على حرجلة على ملعب الجلاء بهدفين لهدف وحيد سجل للجيش أحمد الخصي وزيد غرير ولحرجلة محمد حمدكو من ركلة جزاء.

تعادل الكرامة مع جبلة بلا أهداف على ملعب الباسل في حمص، والوحدة تعادل مع الاتحاد في حمدانية حلب بهدف لهدف سجل للاتحاد زكريا عزيزة وللوحدة عبد الرحمن بركات.

لقاء حطين مع الشرطة بالذهاب كان أكثر اللقاءات جدلية بقرارات الحكم عمار أبو علو، المباراة انتهت إلى فوز الشرطة بهدف مازن علوان من ركلة جزاء في الدقيقة ٩٣، وطرد الحكم في المباراة ذاتها من حطين وائل الرفاعي في ٧٧ وأحمد الشمالي في ٨٥.

في لقاء الفتوة مع الوثبة الذي جرى على ملعب تشرين قلب الوثبة تأخره مع الفتوة بهدف إلى فوز متأخر وثمين بهدفين لهدف، سجل أولاً للفتوة عبد الكريم فتيح د٦٠، وعادل للوثبة سعد أحمد د ٨١ وسجل هدف الفوز علي الصارم د ٩٠، وكان رامي عامر أضاع ركلة جزاء للوثبة في الدقيقة ٥٠.

لقاء الساحل مع الحرية ذهاباً انتهى إلى فوز الساحل ٢/ صفر سجلهما أحمد غلاب ومحمد عوض، وكان هذا الفوز هو الأول للساحل بالدوري ويخدم الجيش.

فرصة أخيرة لليفربول في مانشستر وليون في موناكو

إنتر على موعد مع اللقب والبرشا مع الصدارة

خالد عرنوس

مانشستر محطة ليفربول الفاصلة

بدأت ملامح الحسم تظهر في الدوري الإيطالي وها هو الإنتر على أبواب السكوديتو عندما يحل ضيفاً على كروتوني متذيل الترتيب ذلك أن فوزه وخسارة أتالانتا على أرض ساسولو سنتوجه رسمياً باللقب التاسع عشر ويخوض بقية المنافسين على مقاعد دوري الأبطال مباريات سهلة فاليوفي يحل ضيفاً على أودينيزي في حين نابولي وميلان يستقبلان كالياري وبينفينتو على التوالي، وفي إسبانيا تزداد المنافسة ضراوة خاصة في حال نجح برشلونة في انتزاع الصدارة الليلة عندما يلعب مؤجلته أمام غرناطة وقبل أن يرحل إلى ملعب الميستايا لمواجهة فالنسيا في أقوى مواجهات الجولة ٣٤ على حين يخوض قطبا العاصمة مباراتين سهلتين نظرياً فالأتلتي يحل ضيفاً على الشي في حين الريال يستقبل أوساسونا أما إشبيلية فيستقبل بلباو في قمة أندلسية – باسكية.

وفي إنكلترا تتجه الأنظار إلى ملعب أولدترافورد حيث يقام كلاسيكو الأحمرين الكبير بين اليونايتد وليفربول في فرصة أخيرة للضيف من أجل الإبقاء على حظوظه بمشاركة أوروبية وينتظر مان سيتي هذا الجولة بشغف كبير ففي حال فوزه على كريستال بالاس السبت ثم خسارة جاره سيتوج باللقب رسمياً، ويخوض تشيلسي ديربياً صغيراً مع فولهام في حين ليستر يرحل نحو ساوثهامبتون في سعي الأزرقين لتثبيت موقعيهما في مربع الكبار، وفي فرنسا سيكون الختام مسكاً بلقاء موناكو وليون في حين ليل يستقبل نيس في إطار الدفاع عن صدارته والباريسي يستضيف لنس وكل ذلك في إطار المنافسة الرباعية على اللقب.

وتأجل طبيعياً تتويج الباير رسمياً بلقب اليونفسليغا إفساحاً للنصف نهائي كأس ألمانيا الذي يجمع بريمن مع لايبزيغ ودورتموند مع المفاجأة هولشتاين كيل الذي سبق أن أطاح به البطل بايرن من الدور الثاني.

تبادل أدوار

من الليغا الإسبانية نبدأ ذلك أن حدثاً قد نشهده الليلة قبل الدخول بمنافسات الجولة ٣٤، ففي نيوكاسل يستقبل برشلونة ضيفه غرناطة في مباراة مؤجلة وفوزه يعني انتقال الصدارة من العاصمة مدريد إلى كاتالونيا للمرة الأولى هذا الموسم، فبعد سيطرة الأتلتي طريقه إلى لقب جديد خاصة أن بدايات القطبين لم تكن بالمستوى المأمول، لكن حدث ما لم يكن في الحسبان فقد تراجعت نتائج الروخي بلانكوس وفقد خلال خمسة أسابيع أخيرة فقط نقاطاً أكثر مما أهدر طوال مرحلة حين أوساسونا حقق ٤ انتصارات خارج ملعبه مقابل ٥ تعادلات و٧ هزائم، ذهاباً تعادلا سلباً وهو الثالث بينهما في ١١ مواجهة دون فوز لممثل بامبلونا على الريال منذ ٢٠١١، وقد افتتح ذلك العام بالفوز أما فوزه الأخير في برنابيو فيعود إلى ٢٠٠٤.

وجهان لقطبي ميلانو

في الدوري الإيطالي يبدو الإنتر قريباً من حسم اللقب حين يزور كروتوني متذيل الترتيب في لقاء القمة والقاع ولم يخسر النيرازوري خلال ١٧ مباراة متتالية ليقترب أكثر من لقبه الأول منذ ٢٠١٠ في حين كروتوني ورغم فوزه على منافسه المباشر بارما في الجولة الفائتة إلا أنه أقرب إلى الهبوط ولا يحتاج لأكثر من الخسارة أمام المتصدر ليتأكد ذلك رسمياً، وقد سبق للفريقين أن تواجها ٥ مرات من قبل بالسيري A ففاز الإنتر ٣ مرات آخرها في ذهاب الموسم الحالي بنتيجة ٢/٦ وتعادل مرة كانت في ميلانو في إياب الموسم الماضي وخسر مرة في ملعب كروتوني المسمى إيزيو سكيدا عام ٢٠١٧ بنتيجة ٢/١.

ومقابل البهجة التي تقترب ذروتها في البيت الأزرق لميلانو فإن الجار الأحمر يعيش على شفا خيبة جديدة بعد موسم خلنه العشاق استثنائياً لكن الروزنيري خسر الكثير من النقاط (٣ هزائم وتعادلين) في الجولات التسع الأخيرة فتنازل عن الصدارة ثم عن الوصافة وهاهو يتعرض للخروج من مربع الكبار قبل أن يستقبل بينفينتو ثامن عشر الجدول والمعرض للهبوط والذي لم يخسر في سان سيرو عندما زاره للمرة الوحيدة بالسيري A عام ٢٠١٨ ففاز بهدف، علماً أنه تعادل في ذهاب ذلك الموسم سلباً قبل أن يخسر في ملعبه للمرة الأولى في ذهاب الموسم الحالي بهدفين نظيفين.

دون استعجال

في إنكلترا يخوض ممثلاها بدوري الأبطال مباراتين سهلتين نظرياً قبل إياب الشامبيونز، فالسيتي يلعب وإن كان لقاؤه أسهل على اعتبار أن ضيفه أوساسونا يبعد بـ١١ نقطة عن مثلث الهبوط، وكان الريال تعادل مرتين في العاصمة في آخر ثلاث جولات فأصبح عرضاً ليس لفقدان الوصافة بل خسارة المركز الثالث في حال تعرضه لانتكاسة جديدة، وخاض الفريق الملكي ١٦ مباراة على أرضه (١١ فوزاً وتعادلين و٣ هزائم)، في حين أوساسونا حقق ٤ انتصارات خارج ملعبه مقابل ٥ تعادلات و٧ هزائم، ذهاباً تعادلا سلباً وهو الثالث منافساً في الآن وتحسن أداء البرشا ونتائجه فعاد ملامحاً على الصدارة ولم يعد أمامه سوى الفوز الليلة ليقود الانقلاب المنتظر ويتصدر الركب على بعد خمس جولات من نهاية الموسم.

وتوج برشلونة بكأس الملك وها هو على بعد هدف من صدارة الدوري وبالطبع عليه الحفاظ عليها من خلال تفادي أي خسارة جديدة، وكان الفريق الذي يقوده الهولندي رونالد كومان خاض ١٥ مباراة على أرضه ففاز بـ١١ وتعادل بـ٤ وخسر مرة، وبالمقابل فإن غرناطة الذي فقد فرصته باللحاق بمقعد في الدوري الأوروبي خاصة عقب خسارته أمام إشبيلية لعب ١٦ مباراة خارج أرضه ففاز بـ٥ وتعادل بمثلها مقابل ١٠ هزائم، وتقابل الفريقان ١٥ مرة خلال العقد المنصرم ولم يعرفا التعادل خلالها ففاز البرشا بـ١٣ مقابل فوزين لغرناطة كانا على أرضه عامي ٢٠١٤ و٢٠١٩.

تحت الضغط

يفترض أن يكون لقاء الأتلتي ضمن الجولة القادمة سهلاً على الورق لكن إشبي يصارع من أجل البقاء وبالتالي سيكون الروخي بلانكوس تحت ضغط عدم إضاعة نقاط جديدة تنهي أحلامه باللقب وبين المنافس الباحث عن أي نقطة للابتعاد عن مثلث الهبوط، ولعب الأتلتي ١٦ مباراة خارج ملعبه ففاز بتسع وخسر ثلاثاً وتعادل بأربع، أي إن رصيده خارج أرضه أكثر من ذهابه الكامل والذي حصد ٢٠ نقطة بأرضه من خلال ٤ انتصارات و٨ تعادلات مقابل ٤ هزائم، ذهاباً فاز الأتلتي ٣/١ مسجلاً فوزه السادس على مضيفه خلال ٧ مواجهات جمعتهما منذ ٢٠١٣ والفوز الأخير لإشبي يعود إلى ٢٠٠٢.

ولن يكون ريال مدريد أقل ضغوطاً من جاره خاصة أنه مدعو لزيارة لندن بعد أيام قليلة على تعادله أمام تشيلسي في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا مع كريستال بالاس ثالث عشر الترتيب والقريب من ضمان مكانه بالبريميرليغ الموسم القادم، وكان السيتي فاز ذهاباً برباعية نظيفة، علماً أنه خسر مرتين خلال الأعوام الست الأخيرة أمام كريستال، الأولى في لندن ٢٠١٥ أما الثانية ففي مانشستر عام ٢٠١٨، وإذا كان السيتي يخوض مباراته دون استعجال التتويج فإن تشيلسي يستقبل جاره فولهام على نية تأكيد موقعه في مربع الكبار في حين فولهام يقاتل للبقاء موسماً آخر في الدرجة الممتازة وهو العائد إليها هذا الموسم ولم يخسر تشيلسي أمام فولهام خلال ١٩ مباراة بالدوري منذ الخسارة الأخيرة أمامه عام ٢٠٠٦.

لعبة قط وفأر

هو ما يحدث في الدوري الفرنسي فالفارق لا يتجاوز نقطة واحدة بين ليل المتصدر ووصيفه سان جيرمان ويلعب الأخير على أرضه مباراة صعبة أمام خامس الترتيب والطامح لمشاركة أوروبية خاصة أنها تأتي بين لقاءي السيتي أوروبياً وكان لنس فاز ذهاباً بهدف، في حين ليل يستقبل نيس وهو الذي لم يفز عليه سوى مرة واحدة منذ ٩ سنوات وكان ذلك في ملعبه قبل عامين على حين انتهى الذهاب بالتعادل.

موعد مع التاريخ

يدرك رباعي نصف نهائي كأس ألمانيا أن عدم وجود البايرن يشكل حافزاً إضافياً للظفر باللقب وخاصة لايبزيغ الفريق الذي لم يسبق له التتويج بأي لقب على المستوى الأول منذ تأسيسه قبل ١٢ عاماً وكذلك هولشتاين كيل الفريق الذي لم يسبق له الوصول إلى هذا الدور رغم عمره الذي ناهز ١٢٠ عاماً ويأمل الفريق الذي ينافس بقوة للصعود إلى البوندسليغا مواصلة مفاجآته خاصة أنه أطاح البافاري من الدور الثاني ويواجه دورتموند صاحب أربعة ألقاب آخرها قبل أربعة أعوام على حين يصطدم لايبزيغ بريمن صاحب ٦ ألقاب (آخرها ٢٠٠٩) احتل بها المركز الثاني وراء البايرن (٢٠ لقباً).

برنامج المباريات

الدوري الإنكليزي – الأسبوع ٣٤

• الجمعة: ساوثهامبتون × ليستر سيتي (١٠،٠٠).

• السبت: كريستال بالاس × مان سيتي (٢،٣٠)، برايتون × ليدز يونايتد (٥،٠٠)، تشيلسي × فولهام (٧،٣٠)، إيفرتون × أستون فيلا (١٠،٠٠).

• الأحد: نيوكاسل × الأرسنال (٤،٠٠)، مان يونايتد × ليفربول (٦،٣٠)، توتنهام × شيفيلد يونايتد (٩،١٥).

• الإثنين: ويست بروميتش × وولفرهامبتون (٨،٠٠)، بيرنلي × ويستهام (١٠،١٥).

الدوري الإسباني – الأسبوع ٣٤

• الجمعة: سلتا فيغو × ليفانتي (١٠،٠٠).

• السبت: إيبار × ألافيس (٣،٠٠)، إشبي × أتلتيكو مدريد (٥،١٥)، هويسكا × سوسيداد (٧،٣٠)، ريال مدريد × أوساسونا (١٠،٠٠).

• الأحد: بلد الوليد × بيتيس (٣،٠٠)، فياريال × خيتافي (٥،١٥)، غرناطة × قادش (٧،٣٠)، فالنسيا × برشلونة (١٠،٠٠).

• الإثنين: إشبيلية × بلباو (١٠،٠٠).

الدوري الإيطالي – الأسبوع ٣٤

• السبت: هيلاس فيرونا × سيينزيا (٤،٠٠)، كروتوني × إنتر ميلانو (٧،٠٠)، ميلان × بينفينتو (٩،٤٥).

• الأحد: لازيو × جنوى (١،٣٠)، ساسولو × أتالانتا، نابولي × كالياري، بولونيا × فيورنتينا (٤،٠٠)، أودينيزي × يوفنتوس (٧،٠٠)، سامبدوريا × روما (٩،٤٥).

• الإثنين: توورينو × بارما (٩،٤٥).

الدوري الفرنسي – الأسبوع ٣٥

• الجمعة: مرسيليا × ستراسبورغ (١٠،٠٠).

• السبت: سان جيرمان × نانس (٦،٠٠)، ليل × نيس (١٠،٠٠).

• الأحد: بوردو × رين (٢،٠٠)، ديجون × ميتز، نيم × ريمس، لوريان × أنجيه، بريست × نانت (٤،٠٠)، مونبلييه × سانت إيتيان (٦،٠٥)، موناكو × ليون (١٠،٠٠).

كأس ألمانيا – نصف النهائي

• الجمعة: بريمن × لايبزيغ (٩،٣٠).

• السبت: دورتموند × هولشتاين كيل (٩،٣٠).

صدارة دوري سلة الرجال تحتدم

مهند الحسني

حفلت مباريات الأسبوع العاشر من إياب سلة الرجال التي انتهت أمس الأول بكثير من الإثارة لكن الإشارة لم تحدث تغييراً كبيراً كما كان متوقعاً على لائحة الترتيب، والصراع بالمؤخرة تلاشى منذ مرحلتين وهبط اليرموك والعروبة، ليثبت في المقدمة على الصدارة بعدما تمكن الجيش في تأكيد جدارته بفوزين على الكرامة والوحدة، ليبقى فتيل المنافسة قائماً لآخر المباريات، والصراع بين الجلاء والوحدة اقترب من نهايته بعد خسارة الجلاء أمام الطليعة والتي قللت آماله بالتأهل للمربع الذهبي، لأن الخسارة وضعته خامساً لكونه تنتظره في الأسبوع قبل الأخير مواجهة ثقيلة مع الجيش المتصدر بحلب، على حين الوحدة لديه مواجهة سهلة مع الحرية على أرضه قبل لقائه الحاسم مع الجلاء في الأسبوع الأخير، فإن فاز الجلاء على الجيش يرفع رصيده إلى ٣٤ نقطة ويبقى متأخرا عن الوحدة بفارق نقطة الذي من الطبيعي أن يفوز على الحرية، ليبقى اللقاء الذي سيجمع الفريقين هو الحاسم في تحديد هوية الفريق الرابع المتأهل للمربع الذهبي، فأي فوز لكلا الفريقين سيضعه في الفايانل.

أما الصراع على الصدارة فيبقى قائماً بين الجيش المتصدر الذي يلتقي الاتحاد بالفيحاء وخسارته بفارق معين تعني عودة الكرامة للصدارة وتراجع الجيش للمركز الثالث بعد الاتحاد الذي سيحتل الوصافة، مباريات مهمة وشبه مصيرية وهذا ما سيرفع من حرارتها وستكون التوقعات على أشدها والحسابات مفتوحة لآخر مباراة، وكانت مباريات الأسبوع العاشر أسفرت عن التالي:

الجيش × الوحدة ٧٦–٦٩ بعد التعادل ٦١–٦١، الاتحاد × العروبة ١٣٨–٩٥، النواعير × الحرية ٦٨–٦٤، الثورة × الوثبة ٦٦–٧٣، الطليعة × الجلاء ٧٨–٧٤ بعد التعادل ٦٦–٦٦، الكرامة × اليرموك ٢٠–صفر، والترتيب كالتالي:

١– الجيش٣٨ نقطة، ٢– الكرامة ٣٨ نقطة، ٣–الاتحاد ٣٧ نقطة، ٤– الوحدة ٣٣ نقطة، ٥– الجلاء ٣٢ نقطة، ٦– الطليعة ٣٠ نقطة، ٧– الوثبة ٢٨ نقطة، ٨–النواعير ٢٨ نقطة ٩– الثورة ٢٧ نقطة، – ١٠ الحرية ٢٧ نقطة، ١١– اليرموك ٢١ نقطة، ١٢–العروبة ٢١ نقطة.